

مصور أعلام الفكر العربى

(الجزء الأول)

بقلم: سعيد جودة السحار • ريشة الفنان: جمال قطب





مصور



كتب مادته : سعيد جودة السحار

لوحات : جمال قطب

الناشر
مكتبة مصر
٣ شارع كامل صدقي - الفجالة

بسم الله الرحمن الرحيم

كثيرا ما يتعرض المؤلفون والكتّاب والباحثون والصحفيون لمشكلة كبرى ، وهم بصدد الكتابة عن شخصية بعينها ؛ إنها مشكلة البحث عن صورة لهذه الشخصية أو تلك ، وغالبا ما تفتقر وثائقنا المدونة لمثل هذه الصور . وتشتد الأزمة كلما بعُد الزمان ليضيع الأثر بين تراكمات الأحداث ومرور السنين .

وعبر حياتى الفنية والصحفية فى العشرين سنة الماضية ، قدمت للصحافة العربية والمكتبة العربية المئات ، بل الآلاف من اللوحات والصور الشخصية لأعلام الفكر العربى والعالمى ، والأقطاب البارزين فى جميع المجالات بشتى تخصصاتها ونزعاتها .. حتى إننى لا أكاد أتذكر عظيماً من العظماء ، أو قائداً أو مفكرا .. خلُد اسمه فى تاريخ الفكر الإنسانى على المستوى المحلى أو العالمى ، إلا وقد رسمت له صورة نشرت على الناس فى شتى أجهزة الثقافة والإعلام المرئية والمقروءة .

واليوم نجد أن جمع هذا الشتات المبعثر يمثل مشكلة ، ولكن التغلب عليها فى حدود الطاقة والإمكان .. أما إعادة طبعها وإخراجها بالشكل الفنى اللائق بمكانة هؤلاء الكبار فهو المشكلة الحقيقية ، فى عصر تضاعفت فيه تكاليف الطباعة الملونة بأرقام تفوق التصور حتى أضحى عالم النشر العربى الآن فى ردّة واضحة .. يقدم الكلمة والصورة ـــ فى معظمه ـــ بشكل سريع يقرب من البدائية ! ولكن النفوس الأبية التواقة إلى التجرد والعطاء وأسباب الثقافة والمعرفة والتطور

ما زالت بخير ، تعمل فى دأب ، وهى محصنة بالقناعة والإيمان وسط طوفان التكسب وسيطرة المادة وضجيج الزحام ؛ فقد التقت تصوراتى الفنية بمعتقدات رائد من رواد الكلمة والفكر الرفيع .. هو الأستاذ سعيد جودة السحار ، الذى يعتز بأن داره ــ دار مصر للطباعة والنشر ــ كانت ومازالت منتدى ثقافيا راقيا لكبار المفكرين .. وكم أخرجت للعقل والوجدان العربى سيلا مما جادت به قرائح هؤلاء الأفذاذ .. وكم أعتز ــ أنا بدورى ــ بإسهاماتى الفنية لمؤلفات هذه الصفوة التى أنارت وجه الحياة ! لقد التقت أفكارنا ــ ودائما تلتقى نحو الأهداف النبيلة ــ فأخذ سعيد السحار يمعن النظر فى هذه اللوحات التى رسمتها لأعلام الفكر العربى ... وبقلمه الرشيق ، وبمعلوماته الغزيرة وخبرته الطويلة فى ميادين النشر والثقافة ، بدأ يؤرخ ويعرّف بها ، وهو مؤمن بأنها تجربة فريدة فى نوعها ، حتى تكون مرجعاً فنيا وعلميا عن هؤلاء الأفذاذ ، ولتضيف إلى المكتبة العربية مصدرا مصورا من أهم مناهل البحث والتوثيق .

وعقدنا العزم معاً على أن نخرج للقارئ العربى مجموعة من الكتب الوثائقية تكون اللمسة الفنية الواعية والمعلومة المحققة الميسرة فيها هى الأصل والأساس ، لكى تضفى على بصر القارئ وبصيرته مزيدا من رهافة الحس والتذوق الإبداعى وتفتح الوجدان .

... وكان هذا الكتاب واحدا من مجموعة قادمة إن شاء الله .. نحرص فيها على المزيد من بذل الجهد واستثمار طاقات أدوات النشر الحديثة لمؤسستنا العريقة .

كما حرصنا على أن تكون أثمانها فى متناول الجميع ، وألّا تمثل عبئا على الدخول المحدودة لطلاب الثقافة العربية . وها نحن أولاء على الطريق نسير ، آملين ألّا تتعثر الخطى أو تفتر العزائم وعلى الله التوفيق .

جمال قطب

رفاعة رافع الطهطاوى : (١٨٠١ ـــ ١٨٧٣)

يعتبر رفاعة رافع الطهطاوى بحق شيخ المترجمين المصريين فى مطلع النهضة الحديثة .

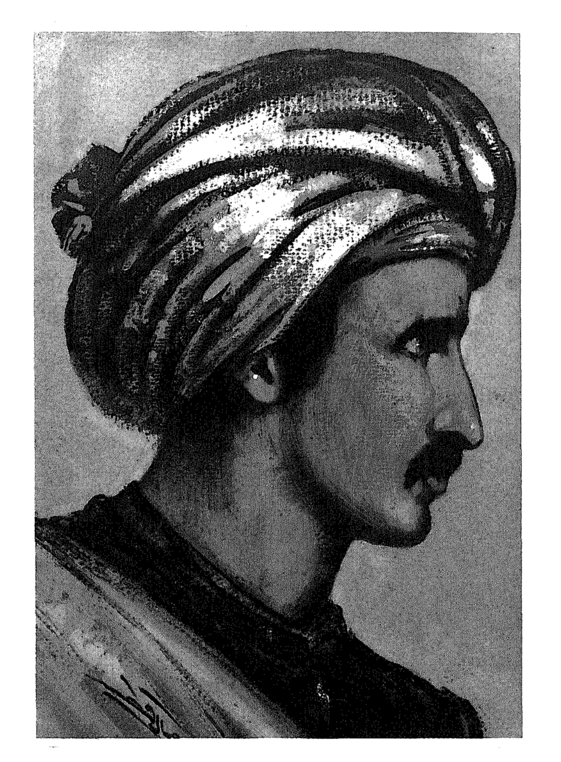
ولد فى طهطا فى أسرة فقيرة ، وحضر إلى القاهرة وهو بعد طفل صغير والتحق بالجامع الأزهر ، ودرس فيه اللغة العربية ومبادئ الدين الإسلامى ، وحفظ القرآن الكريم .

وعين رفاعة إماما لأول بعثة تعليمية أرسلت إلى فرنسا ، فاغتنم هذه الفرصة ودرس اللغة الفرنسية دراسة جيدة . فلما عاد إلى مصر عين مترجما فى المدارس الفنية التى أنشأها محمد على ، ثم مديرا لمدرسة الترجمة (مدرسة الألسن فيما بعد) . وقام بدور أساسى فى إنشاء الصحيفة الرسمية للدولة « الوقائع المصرية » .

وقد تخرج على يديه عدد كبير من المترجمين والأساتذة . وترجم بنفسه عدة كتب فى الجغرافية والقانون والهندسة وغيرها .

كما كتب وصفا لرحلته إلى فرنسا ومشاهداته فيها فى كتابه « تخليص الإبريز فى تلخيص باريز » ، وكذلك شرحا للنظم السياسية والاجتماعية الحديثة فى كتابه « مباهج الألباب المصرية فى مناهج الآداب العصرية » .

ومما يلاحظ أن أسلوب رفاعة رافع الطهطاوى فى الكتابة يحمل طابع القرون الوسطى ، مثله في ذلك مثل الجبرتي ، إذ يعتمد على السجع ، وتكلف المحسنات اللفظية .



محمود سامي البارودي : (١٨٣٩ ــ ١٩٠٤)

ولد بحي باب الخلق بالقاهرة لأبوين شركسيين ، فلما حصل على الشهادة الابتدائية التحق بالمدرسة الحربية المفروزة . وفى سنة ١٨٥٥ التحق بالجيش فى عهد محمد على ، وشارك فى قيادة الجيش المصرى الذى زحف نحو القسطنطينية ، ولكن أوربا اتحدت مع السلطان ووقفت ضده ، فلما عاد إلى مصر عمل بوزارة الخارجية .

وفى سنة ١٨٥٧ ذهب إلى الآستانة وهو فى السابعة عشرة من عمره وعمل سبع سنوات بنظارة الخارجية التركية . وفى سنة ١٨٦٣ عاد إلى مصر فعينه الخديوى إسماعيل فى إدارة المكاتبات بين مصر والآستانة ، ولكنه ضاق بالروتين فانتقل إلى الجيش وعين قائدا لكتيبتين من الفرسان وأثبت كفاءة فى عمله .

وقد ظهرت موهبته الشعرية فى سن مبكرة . وفى سنة ١٨٦٥ اشترك الفارس الشاعر فى إخماد ثورة جزيرة كريد . ولما قامت الثورة العرابية ضد الخديوى سنة ١٨٨١ اشترك فيها ، وفى سنة ١٨٨٢ أسندت إليه رئاسة الوزارة الوطنية .

ولكنه ثار على فساد الحكم فى مصر ووقف ضد الاحتلال الإنجليزى ، فنفى مع زعماء الثورة العرابية إلى جزيرة سرنديب فقضى فيها سبعة عشر عاما يعانى من الوحدة والمرض والحنين إلى الوطن ، وقد سجل ذلك فى أشعاره . وفى سنة ١٨٩٨ أعيد إلى مصر ففرح بعودته وأنشد :

أبابل رأى العين أم هذه مصر   فإنى أرى فيها عيونا من السحر

وبعد سنوات من الكفاح من أجل استقلال مصر مات سنة ١٩٠٤ . ويعتبر محمود سامي البارودى رائدا للشعر العربى الحديث ، جدد فى القصيدة العربية شكلا ومضمونا ، ولقب بحق فارس السيف والقلم .



علي مبارك : (١٨٢٣ ـــ ١٨٩٣)

مؤرخ ووزير مصرى ، ولد فى قرية « برنبال » بمديرية الدقهلية ، والتحق بالكتّاب فى قريته حيث تعلم مبادئ القراءة والكتابة وحفظ القرآن الكريم . وفى ذلك الوقت كان التعليم المدنى قد بدأ ينتشر فى مصر ، فهرب من بيت أبيه ومن الكتّاب والتحق بالمدرسة الابتدائية ، فتعلم العلوم الحديثة كالحساب والهندسة والتاريخ والجغرافية وغيرها .

ولما أتم تعليمه الثانوى التحق بمدرسة « المهندسخانة » وتخرج فيها ، فأوفدته الحكومة المصرية فى بعثة إلى فرنسا .

ولما عاد من بعثة تنقل فى عدة وظائف تعتمد أساسا على تخصصه فى الهندسة والتعليم بوجه عام ، إلى أن تولى رئاسة ديوان الأشغال ورئاسة ديوان المدارس . فعمل على تجميل مدينة القاهرة برصف شوارعها وإقامة التماثيل فى ميادينها ، كما عمل على توسيع قاعدة التعليم بفتح المدارس فى القاهرة والإسكندرية وسائر بلاد القطر .

وأنشأ كذلك « الكتبخانة الخديوية » (دار الكتب بميدان باب الخلق بالقاهرة) ، كما أنشأ « دار العلوم » لتخريج المعلمين الذين يدرسون اللغة العربية والدين الإسلامى للتلاميذ .

ومن مؤلفات على مبارك : الخطط التوفيقية ، وهو تكملة لكتاب خطط المقريزى ، ورواية « علم الدين » وهو سلسلة من « المسامرات » تخيل فيها شيخا أزهريا يتصل بمظاهر الحضارة الأوربية ـــ أثناء طوافه فى أوربا ـــ بصحبة مستشرق إنجليزى .



متعدد المواهب ، فهو كاتب فذ ، وخطيب مفوه ، ومصلح دينى وسياسى يدعو إلى تحرر البلاد الإسلامية من الاستعمار والتدخل الأجنبى فى شئونها ، ولا يتم ذلك إلا باتحادها فيما بينها ، وإقامة حيواتها السياسية والاجتماعية على أسس دستورية .

وقد أقام دعوته تلك على دعائم مستمدة من فكرته التى كونها عن الجامعة الإسلامية ، فراح يطوف بالبلاد العربية يدعو إلى فكرته ، ويطوف بالبلاد الغربية يشرح لأولى الرأى فيها حقيقة الجامعة الإسلامية ، والفوائد التى ينتظر أن تعود على البشرية من إقامتها .

واتخذ جمال الدين من بيته فى القاهرة منتدى يلتقى فيه بتلاميذه وأحبائه ، فاستطاع أن يثير بدروسه التى تجمع بين الدين والسياسة الشعور الوطنى فى نفوس مستمعيه ، وأن يحيى الشعور الدينى فى قلوب المسلمين .

هذا وقد ترك جمال الدين وراءه ـــ فضلا عن الدروس التى كان يلقيها على تلاميذه ـــ بعض آثاره المدونة ، منها :

(١) رسالته فى « الرد على الدهريين » ، وفيها دحض الفلسفة المادية .

(٢) صحيفة « العروة الوثقى » التى كان يشترك مع تلميذه وصديقه الشيخ محمد عبده فى إصدارها فى باريس .

(٣) مقالاته فى مجلة « ضياء الخافقين » التى كان يشترك كذلك فى تحريرها . والتى كانت تصدر باللغتين العربية والإنجليزية .

(٤) كتابه « تتمة البيان » وهو شرح مختصر فى تاريخ بلاده .



الشيخ محمد عبده : (١٨٤٥ ــ ١٩٠٥)

ولد محمد عبده بمحلة نصر بمديرية البحيرة . تعلم القراءة والكتابة وحفظ القرآن ، ثم التحق بالمعهد الدينى بطنطا ، وانقطع عن المعهد مدة ثم عاد إليه ، ومنه قصد إلى الأزهر .

وتعرف فى القاهرة بالسيد جمال الدين الأفغانى عندما قدم إلى مصر سنة ١٨٧٢ ، وتتلمذ عليه وتأثر بمبادئه حتى صار الرجل الثانى فى حزب جمال الدين . ونال محمد عبده شهادة العالمية سنة ١٨٧٧ واشتغل بالتدريس فى مدرسة دار العلوم ثم فى الأزهر . وراح ينشر آراءه الحرة فى مختلف الصحف ، فأثار عليه حقد المحافظين فعملوا على فصله من وظيفته .

وما إن قامت الثورة العرابية حتى اشترك فيها ، ولما أخمدت الثورة وخلا الجو لأعدائها ، أبعدوه عن مصر فأقام فى بيروت فترة ، ثم فى باريس حيث التقى بأستاذه جمال الدين وأصدر معه مجلة « العروة الوثقى » لمحاربة الاستعمار ورد الطغيان عن البلاد الإسلامية ، وتغذية الروح الوطنية فيها .

وفى سنة ١٨٨٩ سمح له بالرجوع إلى مصر ، فترق فى مختلف المناصب حتى أصبح مفتيا للديار المصرية . وفى سنة ١٨٩٢ شارك فى تأسيس الجمعية الخيرية الإسلامية . وكان يرى أن السبيل الصحيح لتحرير الشعوب إنما هو التعليم . وقد أنشأ جيلا من العلماء أظهرهم محمد رشيد رضا ومصطفى المراغى .

ألف عدة كتب أهمها : « رسالة التوحيد » ، و« الإسلام والنصرانية مع العلم والمدنية » و« تفسير جزء عم » . ويتلخص منهجه فى استخدام العقل ، والاستفادة من التقدم العلمى ، وطرح البدع والخرافات .



جورجي زيدان : (١٨٦١ ـــ ١٩١٤)

ولد جورجي زيدان فى بيروت بلبنان ، ونشأ فى أسرة متوسطة الحال فتعلم القراءة والكتابة فى مدرسة متواضعة ، ثم التحق بمدرسة الشوام فتعلم اللغة الفرنسية ، والتحق بمدرسة مسائية فتعلم اللغة الإنجليزية . وطوال هذه الفترة كان يقرأ الكتب والمجلات بنهم شديد .

والتحق بمدرسة الطب فى الكلية الأمريكية ، واجتاز امتحانها بتفوق ، ثم سافر إلى مصر ليستكمل دراسة الطب فيها فوصل إلى الإسكندرية وفى جيبه ستة جنيهات . وحط رحاله فى القاهرة ، وبدلا من أن يدرس الطب التحق محررا بجريدة الزمان وعمل فيها سنة ونصف سنة .

ثم عاد إلى بيروت حيث ألف أول كتاب له « الفلسفة اللغوية » ، ولما بلغ الرابعة والعشرين من عمره انتخبه المجمع العلمى الشرقى عضوا عاملاً فيه .

ووصل إلى لندن فى صيف عام ١٨٨٦ فراح يتردد على المتحف البريطانى ، حيث راودته فكرة تأليف « تاريخ آداب اللغة العربية » .

وعاد إلى القاهرة فى نفس السنة فتولى إدارة مجلة المقتطف ، وألف فى أثناء إدارتها كتبه : « تاريخ مصر الحديث » و« تاريخ الماسونية العام » و« التاريخ العام الذى يحكى قصة الأرض » .

وانتدبته المدرسة العبيدية فى سنة ١٨٨٩ ليدرّس اللغة العربية وآدابها ، وفى أثناء ذلك كتب أولى رواياته « المملوك الشارد » .

واشترك مع نجيب مترى فأسسا معا مطبعة التأليف ، ولكن الشركة انفضت بعد سنة واحدة فأسس نجيب مترى مطبعة المعارف واستقل هو بمطبعة التأليف وسماها مطبعة الهلال ، وأصدر مجلة الهلال فى سبتمبر ١٨٩٣ وكان يشرف على تحريرها بنفسه ، إلى أن كبر أخوه « إميل » فساعده فى تحريرها .

ألف جورجى زيدان ثلاثا وعشرين رواية تاريخية منها : أرمانوسة المصرية ، وغادة كربلاء ، وفتح الأندلس ، والعباسة أخت الرشيد ، وشجرة الدر .



إسماعيل صبرى : (١٨٥٥ ـــ ١٩٢٣)

شاعر مصرى ، ولد بالقاهرة ونشأ فيها حيث تلقى مبادئ القراءة والكتابة وحفظ القرآن . وفى مطلع شبابه التحق بمدرسة الإدارة ـــ الحقوق فيما بعد ـــ وتخرج فيها سنة ١٨٧٤ ، ثم أرسل فى بعثة إلى فرنسا فحصل على إجازة الحقوق ، وتأثر فى فرنسا بالشعر الرومانسى .

بدأ إسماعيل صبرى نظم الشعر فى السادسة عشرة من عمره ، وهو بعد طالب فى مدرسة الإدارة ، وكان ينشر شعره فى مجلة « روضة المدارس » ، وكان هدف المجلة إحياء اللغة العربية ، والاهتمام بالشعر العربى .

وقد تقلب فى مناصب القضاء والإدارة حتى عين وكيلا لوزارة الحقانية ، ثم محافظا للإسكندرية ، وفى سنة ١٩٠٧ ـــ أى بعد ثلاث سنوات قضاها محافظا ـــ طلب إحالته على المعاش ليتفرغ للشعر والأدب .

ويمتاز شعره بصدق وطنيته ، ورقة إحساسه نحو المرأة ، وإيمانه الصوفى بالله . وقد نظم عدة أغان باللغة الدارجة لغة الشعب . وتتلمذ عليه كثير من الشعراء الذين اشتهروا فيما بعد ـــ وفى مقدمتهم شوقى وحافظ ـــ يعرضون عليه أشعارهم ويسمعون رأيه فيها . وقد وصف النقاد شعره بدقة الخيال وجمال التصوير واحتوائه على صور النفس والعاطفة ، حتى إنه سمى شيخ الشعراء .

وقد جمعت أشعاره فى « ديوان إسماعيل صبرى » وصدر عنه كتاب « إسماعيل صبرى ـــ حياته وشعره » ، للكاتب محمد صبرى .

ويؤثر عنه هذان البيتان لما يحويان من جناس :

قرعتُ البابَ حتّى كلَّ متنى فلمّا كلَّمتنى كلَّمتنى
فقلت لها أَإسماعيلَ صبرى فقالت لىَ أَسماعيلُ صبرا

وتفسيرهما : قرعت الباب حتى تعب ظهرى فلما خاطبتنى جرّحتنى ، فقلت لها يا أسماء نفِد صبرى ، فقالت لى يا إسماعيل اصبر .



قاسم أمين : (١٨٦٥ ــ ١٩٠٨)

كاتب عربى متمكن ، ومحدث لبق ، وقاص مبدع .

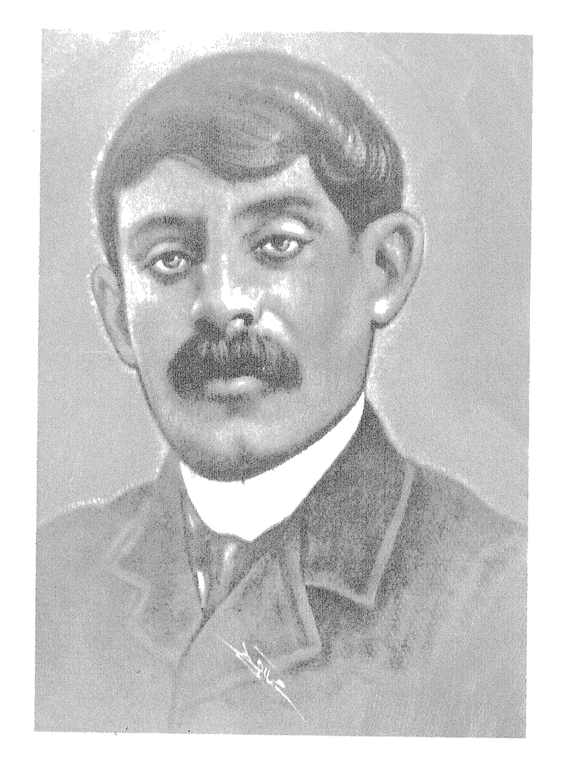
ولد من أصل كردى ببلدة طرة من ضواحى القاهرة ، ونشأ بالإسكندرية وتعلم فى مدارسها . ثم حضر إلى القاهرة والتحق بالأزهر حيث درس الفقه والحديث والتصوف ، ثم سافر إلى فرنسا حيث درس القانون فى جامعة مونبيلييه وحصل منها على شهادة البكالوريوس .

وفى أثناء حياته فى فرنسا تأثر بما رآه هناك من حرية المرأة ، وبلوغها درجة عالية من التعليم فى المدارس والجامعات ، ومشاركتها الرجل فى الحياة العامة . فلما عاد إلى مصر عمل فى النيابة والقضاء ، واتصل بالكثير من رجالات مصر فى ذلك الوقت مثل جمال الدين الأفغانى والشيخ محمد عبده وسعد زغلول وغيرهم . وتتلمذ بعض الوقت على جمال الدين ومحمد عبده . واضطلع بالدفاع عن قضية المرأة العربية ، فدعا فى كتابه الأول « تحرير المرأة » ١٨٩٩ إلى سفورها ، ونيلها حظها من التعليم ، ومشاركتها الرجل فى الحياة العامة .

وما إن صدر الكتاب حتى قوبل بعاصفة شديدة من النقد والتجريح والاستهجان ، وعارضه الكثيرون من رجال الفكر المحافظين الذين يتمسكون بالتقاليد الموروثة ، والذين يرون فى دعوته معول هدم يقوض أركان البيت المصرى .

فانبرى قاسم أمين للرد عليهم فى كتابه الثانى « المرأة الجديدة » ١٩٠٦ ، فأثارت آراؤه التقدمية جدلا عنيفا ، ظهر على صفحات الجرائد والمجلات فى صورة مقالات ومساجلات ومناقشات .

ويعتمد أسلوب قاسم أمين على الحجة القوية والإقناع الهادئ ، وليس على الأسلوب الخطابى أو المبالغة فى التعبير .



أحمد شوقي : ١٨٦٨ ــ ١٩٣٢

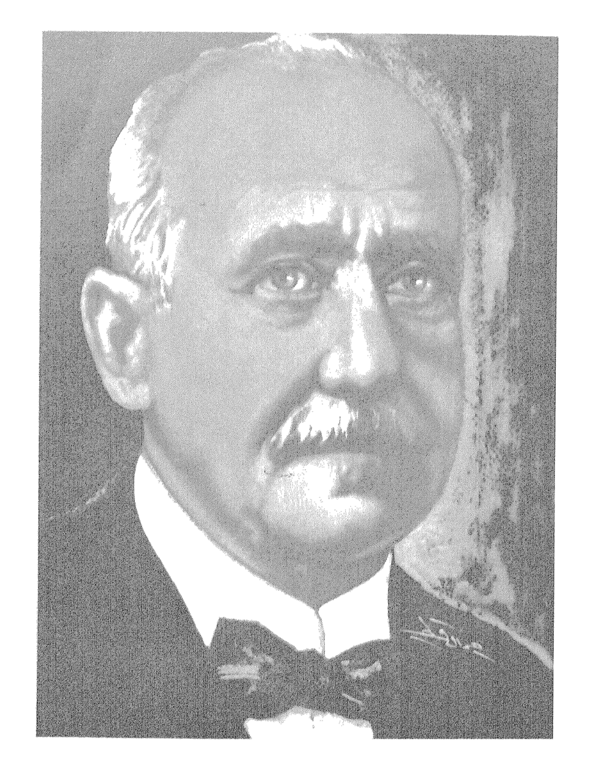
لقب أولا بشاعر الأمير ، ثم بأمير الشعراء . ولد بحى الحنفى بالقاهرة لأسرة موسرة امتزجت فيها الدماء العربية والتركية والجركسية واليونانية .

التحق بكتّاب الشيخ صالح ، فالمدرسة الخديوية ، فمدرسة الحقوق قسم الترجمة ، ثم أرسله الخديوى توفيق فى بعثة إلى فرنسا حيث درس الحقوق والأدب الفرنسى . وقد توثقت صلته بالقصر فى عهد الخديوى عباس الثانى فصار شاعر الأمير . وحين خلع الإنجليز عباس الثانى عن العرش اشتد سخطه عليهم ، وعبر عن ذلك فى شعره فنفوه إلى إسبانيا وبقى فيها طوال الحرب العالمية الأولى مدة خمس سنوات اطلع خلالها على آثار الحضارة العربية فى الأندلس ، وتغنى بها فى أشعاره . وحين انتهت الحرب وعقد الصلح عاد إلى الوطن فاهتم بقضايا الشعب ومشكلاته ، حتى أصبح شاعر الشعب والعروبة والإسلام ، فلقب بأمير الشعراء .

وكان شوقى نصيرا للمرأة دعا فى أشعاره إلى تحريرها ومنحها حقوقها السياسية والمدنية ، ودعا إلى تقديس الزوجية والأمومة ودعم روابط الأسرة .

وشوقى هو أول من كتب المسرحية الشعرية ، وقد كتب سبع مسرحيات هى : مصرع كليوباترة ، قمبيز ، على بك الكبير ، مجنون ليلى ، عنترة ، أميرة الأندلس ، الست هدى .

وقد جمع قصائده فى ديوان ضخم من أربعة أجزاء ، سماه « الشوقيات » . وتعدت شهرة شوقى مصر والبلاد العربية ، حتى إن إيطاليا أقامت له تمثالا بين تماثيل الخالدين فى بورجيزى ، أزيح عنه الستار سنة ١٩٦٢ .



أحمد لطفى السيد : (١٨٧٢ ــ ١٩٦٣)

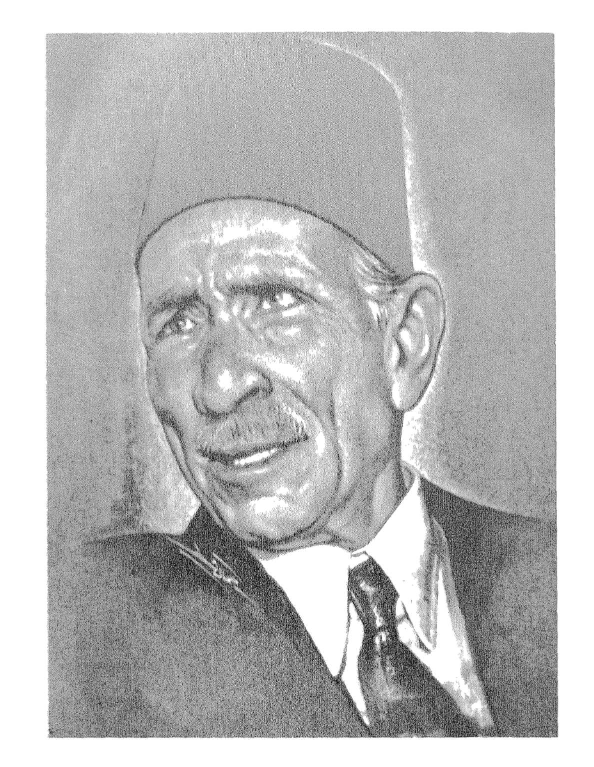
مفكر وفيلسوف عربى ، ورائد من رواد الحركة الوطنية فى مصر .

ولد بقرية برقين فى محافظة الدقهلية ، ولما بلغ مبلغ الشباب تقلد مناصب عديدة . ففى سنة ١٨٩٤ حصل على ليسانس الحقوق والتحق بخدمة القضاء . وفى سنة ١٨٩٦ رقى إلى وظيفة مساعد نيابة ، ثم وكيل نيابة . وفى سنة ١٩٠٥ استقال من منصبه واشتغل بالسياسة فشارك فى تأسيس حزب الأمة . وفى الفترة بين سنتى ١٩٠٦ و١٩١٤ تولى رئاسة تحرير الجريدة ثم عاد بعدها إلى خدمة القضاء . وفى الفترة بين سنتى ١٩١٥ و١٩١٨ عين مديرا لدار الكتب المصرية . وفى سنة ١٩٢٥ عين مديرا للجامعة المصرية . وفى سنة ١٩٢٨ اختير وزيرا للمعارف .

وفى سنة ١٩٣٠ عاد مديرا للجامعة . وفى سنة ١٩٣٢ استقال من إدارتها ، وفى يوليو ١٩٣٨ عاد مديرا للجامعة للمرة الثالثة .

وفى سنة ١٩٤٠ عين عضوا بمجمع اللغة العربية ، فرئيسا له فى الفترة بين عامى ١٩٤٥ و١٩٦٣ . وفى سنة ١٩٤٦ عين وزيرا للخارجية ، فنائبا لرئيس الوزراء وعضوا بمجلس الشيوخ .

وقد أسهم أحمد لطفى السيد فى عدة مجامع وجمعيات علمية ، وترجم لأرسطو ، وجمعت خطبه ومقالاته وأحاديثه ، كما دون مذكراته . وفى سنة ١٩٥٨ نال جائزة الدولة التقديرية فى العلوم الاجتماعية .



حافظ إبراهيم : (١٨٧٢ ـــ ١٩٣٢)

ولد حافظ إبراهيم فى عائمة (ذهبية) على النيل ببلدة ديروط بصعيد مصر . وكان أبوه أميل إلى الفقر منه إلى الغنى ، ولما بلغ حافظ الرابعة من عمره مات أبوه بعد مرض لم يمهله طويلا ، فحملته أمه إلى بيت خاله وهو الآخر مهندس ضيق الرزق ، فتكفل بهما .

ثم انتقلت الأسرة إلى طنطا حيث تلقى حافظ العلم فى أحد الكتاتيب ، ولكنه حين أدرك الصبا تطلع إلى المطالعات الأدبية الهامة .

وعمل بالمحاماة حينا ، وفى الوقت نفسه أكب على قراءة كتب الأدب . واستهوته سيرة الشاعر الكبير محمود سامى البارودى فأراد أن يحذو حذوه ، فالتحق بالمدرسة الحربية وتخرج فيها .

وكان حافظ شاعرا بطبعه يمتاز شعره بالبلاغة وإشراق الديباجة وطلاوة الأسلوب . ومع ثقافته العربية الواسعة تعلم اللغة الفرنسية وبرع فيها ، حتى إنه ترجم قصة « البؤساء » للشاعر الفرنسى الشهير « فيكتور هوجو » .

وألف حافظ كتاب « ليالى سطيح » فى أسلوب قصصى جميل يجرى على نهج المقامات ، ولعله تأثر فى كتابته تلك بكتاب عيسى بن هشام .

وتتجلى فى شعر حافظ الرّوح الوطنية ، تلك الروح التى ألهبت قلوب المصريين بالحماسة والصدق فى الجهاد والثورة على الاحتلال . وكان حبه للوطن يملك عليه مشاعره ، وقد ظهر ذلك فى الكثير من أشعاره .

وتوفى حافظ إبراهيم سنة ١٩٣٢ بعد أن خلف لمصر وللعرب كنوزا من الشعر والحكمة ، لا تفنى على مر الزمان .



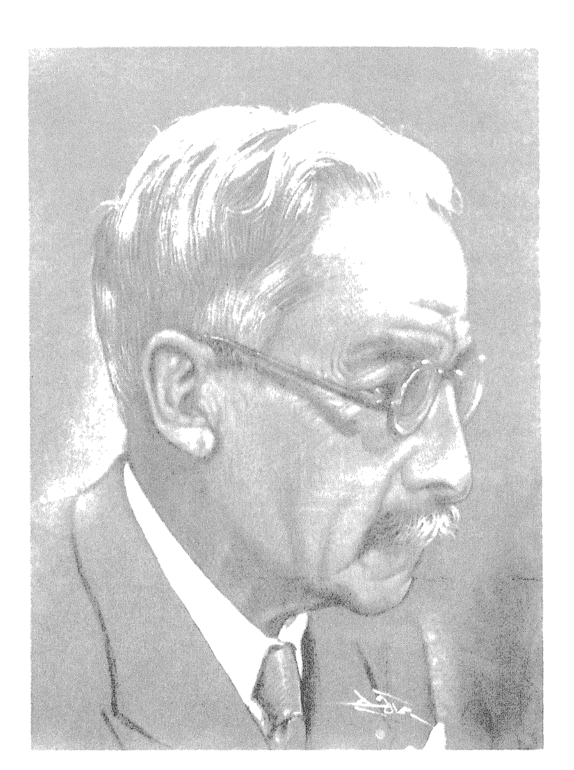
خليل مطران : (١٨٧٢ — ١٩٤٩)

شاعر عربى . لقب بشاعر القطرين ، ذلك لأنه ولد فى لبنان ، ثم قضى معظم حياته فى مصر ومات بها . درس اللغة العربية على الشيخ إبراهيم اليازجى وبرز فيها ، وأتقن اللغة الفرنسية كذلك إتقانا مكنه من أن يترجم عنها .

هاجر فى شبابه من لبنان مسقط رأسه هربا من ظلم الحكم التركى ، فأقام فى باريس مدة سنتين ، ثم استقر فى مصر وطنه الثانى حيث اشتغل أول أمره بالصحافة ، ثم عين مديرا « للفرقة القومية للتمثيل » .

ويعد خليل مطران حلقة اتصال بين مدرسة البعث التى بدأها محمود سامى البارودى فى أواخر القرن التاسع عشر ، وبين حركة الاتجاهات الحديثة فى الشعر فى الفترة ما بين الحربين العالميتين (الأولى ١٩١٤ ، والثانية ١٩٣٩) ، فقد كان أكثر من زميليه شوقى وحافظ تحررا من قوالب الشعر القديم ، وكان التعبير عن وجدانه هو ما يعنيه بالدرجة الأولى — كما صرح بذلك فى مقدمة ديوانه الأول (١٩٠٨ — ١٩١٠) . كما تظهر فى أشعاره وحدة القصيدة ، ويبدو أنه تأثر بالثقافة الفرنسية فى أشعاره القصصية ، فهو يعتبر أول من طوع هذا اللون من الشعر القصصى فى الشعر العربى .

وقد ترجم مطران للمسرح العربى عدة مسرحيات هامة ، أشهرها « عطيل » (مثلتها فرقة جورج أبيض سنة ١٩١٢) ، و« تاجر البندقية » ، و« ماكبث » ، و« هملت » ، وغيرها من مسرحيات وليام شيكسبير .



مصطفى صادق الرافعى (١٨٨٠ ــ ١٩٣٧)

ولد لأسرة لبنانية كانت تقيم فى طرابُلس الشام ، وهاجرت إلى مصر حيث اشتغل معظم أفرادها بالقضاء الشرعى . وتلقى مصطفى تعليمه الابتدائى فى مدرسة دمنهور الابتدائية . فلما بلغ التاسعة عشرة من عمره عين كاتبا بمحكمة طلخا الشرعية .

وقد ظهرت موهبته فى نظم الشعر مبكرا ، فلما نشر ديوانه الأول سنة ١٩٠٢ ، قرظه مصطفى لطفى المنفلوطى أشهر أدباء مصر فى ذلك الوقت ، وأثنى عليه الإمام الشيخ محمد عبده . وفى سنة ١٩٠٣ نشر الجزء الثانى من ديوانه . وفى سنة ١٩١٢ نشر الجزء الثالث منه . وفى سنة ١٩٠٨ نشر ديوانا سماه النظرات ، وهو غير نظرات المنفلوطى .

وفى سنة ١٩١١ نشر الجزء الأول من كتابه « تاريخ أدب العرب » ، وفى سنة ١٩١٢ نشر كتابه « إعجاز القرآن » فأعجب به سعد زغلول وقرب إليه الرافعى .

وعرف الرافعى قبل الحرب العالمية الأولى بأسلوبه الشاعرى الرقيق . نشر « حديث القمر » سنة ١٩١٧ ، و« المساكين » يعارض بها بؤساء فكتور هوجو ، و« رسائل الأحزان » و« السحاب الأحمر » وأخيرا « أوراق الورد » . وفى سنة ١٩٢٦ نشر كتابه « تحت راية القرآن » يرد فيه على كتاب الدكتور طه حسين « فى الشعر الجاهلى » .

وأسهم الرافعى فى تحرير مجلة الرسالة ، وقد جُمعت مقالاته بعد وفاته وصدرت فى ثلاثة أجزاء باسم « وحى القلم » .

والرافعى هو الذى ألف نشيد مصر القومى الذى رددته جماهير مصر بين عامى ١٩٢٣و١٩٢٦ ، والذى مطلعه « حماة الحمى يا حماة الحمى » .



محمد السباعي : (١٨٨١ ــ ١٩٢١)

هو والد الأديب المعروف ، المرحوم يوسف السباعى .

ولد بالقاهرة ، والتحق بالمدرسة الجمالية الابتدائية ، فالمدرسة الخديوية الثانوية ، ولما حصل على البكالوريا التحق بمدرسة المعلمين العليا وتخرج فيها فاشتغل بالتدريس فى المدارس الأميرية بعض الوقت ولكنه ضاق بقيود الروتين فاستقال من وظيفته وتفرغ للصحافة والأدب .

ويعتبر محمد السباعى من رواد النهضة الأدبية الحديثة فى مصر ، وهو متعدد المواهب ، فهو كاتب متمكن ، وشاعر موهوب ، وقاص مبدع . وهو صاحب أسلوب عربى فخم ، وله فضل لا ينكر على أدباء اللغة العربية فى عصره . وتظهر فخامة أسلوبه بخاصة فى ترجماته عن الآداب العالمية ، خلع عليها من روحه وأحاسيسه ما أضفى عليها الحرارة والصدق .

وهو من أوائل من ترجموا الأدب الروسى إلى العربية ، وترجم كذلك كتاب « الأبطال » لتوماس كارليل ، و« قصة المدينتين » لتشارس ديكنز،و« التربية » لإدموند سبنسر ، و« تاجر البندقية » لوليام شكسبير ، وغيرها .

واشترك فى تحرير صحيفة« الجريدة » ،وفى تحرير صحيفة« البيان »، ونشر فى صحيفة «البلاغ الأسبوعى » الكثير من أقاصيصه ، ما بين مؤلفة ومترجمة .

ومات سنة ١٩٢١ ، وهو فى الستين من عمره .



محمود مختار (١٨٩١ ـــ ١٩٣٤)

أشهر مثالى مصر ورائد فن النحت الحديث . ولد بقرية « طنبارة » بوسط الدلتا .

وفى السابعة عشرة من عمره التحق بمدرسة الفنون الجميلة عند أول افتتاحها سنة ١٩٠٨ ، وسرعان ما ظهرت موهبته فى النحت ، وزاوج فى أسلوبه بين الفن الفرعونى القديم والثقافة الفنية الحديثة ، حتى قيل إنه أول فنان عربى معاصر التقط الإزميل من آخر فنان فرعونى . وفى سنة ١٩١١ أوفد فى بعثة فنية إلى باريس ، وفى أثناء دراسته عرض فى معرض عالمى أقيم هناك تمثالا لعايدة ـــ بطلة أوبرا « عايدة » الشهيرة للموسيقار فردى ـــ فكان بذلك أول فنان عربى يُعرض له عمل فنى فى معرض عالمى بباريس .

ولما قامت ثورة ١٩١٩ ، وضع مختار موهبته الفنية فى خدمة الحركة الوطنية التى قادها سعد زغلول . ومن أبرز أعماله فيها تمثال « نهضة مصر » ، وقد نال عن نموذج مصغر له جائزة صالون باريس الكبرى « الميدالية الذهبية » ، وقد نفذه فيما بعد بتشجيع من سعد زغلول .

كما حصل على جائزة عالمية أخرى من صالون باريس ، عن تمثاله « أم كلثوم » وتوالت أعمال مختار فى شتى المناسبات الوطنية ، فنحت تمثالين للزعيم سعد زغلول ، أقيم أحدهما فى القاهرة والآخر فى الإسكندرية ، وهو وإن يكن نحتهما على غرار الفن الفرعونى القديم ، إلا أنهما يحملان بصمات موهبته وثقافته الخاصة .

وفى أواخر سنة ١٩٢٩ سافر إلى باريس حيث أقام معرضه الشخصى وعرض فيه ٤٠ تمثالا ، اقتنت منها الحكومة الفرنسية تمثال «عروس النيل» ووضعته فى متحف «جو دى بوم» بحدائق التويلرى .

ومن أشهر تماثيل مختار : تماثيله «للفلاحة المصرية» و«الخماسين» ، و«الحزن» ، و«القيلولة» .

وفى سنة ١٩٦٢ احتفلت الدولة بذكراه ، وأقامت متحفا لأعماله بالجزيرة ، بعد أن أهدت إليها أسرته ما فى حوزتها من منحوتات صغيرة .



أحمد رامى : (١٨٩٢ ــ ١٩٨١).

لقب بشاعر الشباب ، ولد فى بيت متواضع بحى الناصرية بالسيدة زينب . وكان أبوه عند مولده طالبا فى كلية الطب ما يزال . وعند تخرجه عينه الخديوى طبيبا بجزيرة «طاشبوز » عند قولة بتركيا . فاصطحب معه أسرته ، وكان عمر أحمد إذ ذاك سبع سنوات . وبعد سنتين ترك أحمد والديه وعاد وحده إلى مصر حيث أقام عند جده بحى الإمام الشافعى والتحق بالمدرسة المحمدية الابتدائية ، ثم بالمدرسة الخديوية الثانوية . وحدث أن وقع فى يده كتاب «مسامرة الحبيب فى الغزل والنسيب »، فأغرم به وحفظه عن ظهر قلب، وبدأ ينظم الشعر ولما يبلغ الخامسة عشرة.

ولما حصل على البكالوريا التحق بمدرسة الحقوق ، ولكنه عجز عن دفع مصروفاتها فالتحق بمدرسة المعلمين العليا ، ولما تخرج فيها لم يجد له وظيفة فى الحكومة فاشتغل بالمدارس الأهلية ، ثم عين مدرسا بمدرسة التربية الابتدائية الأميرية ، ثم أمينا لمكتبة مدرسة المعلمين العليا . ثم اختير ــ إلى جانب عمله هذا ــ ليدرس الترجمة فى مدرسة المنيرة الابتدائية . وفى سنة ١٩١٨ أصدر ديوانه الأول .

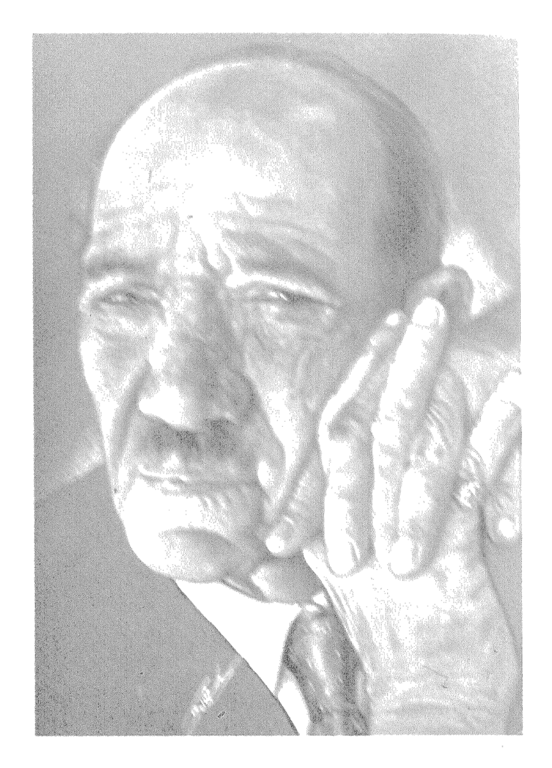
وأرسلته وزارة المعارف فى بعثة إلى فرنسا ليدرس اللغات الشرقية ، فأتقن اللغة الفارسية وترجم عنها « رباعيات الخيام » .

وفى سنة ١٩٢٥ عاد إلى مصر ، وسمع من أصدقائه أن مطربة جديدة اسمها أم كلثوم تغنى قصيدة له لحنها لها الشيخ أبو العلا مطلعها « الصب تفضحه عيونه وتنم عن وجد شئونه » .

فذهب إلى صالة سانتى بحديقة الأزبكية ليسمعها . وقدمه لها الشيخ أبو العلا ، فحياها وقال لها إنه حضر من أوربا خصيصا ليسمعها ، ثم أهدى إليها أغنية أخرى :

خايــف يكــون حبك فيّــه   شفقـــــــة عليّـــــــه
وانتــى اللى فى الدنيــا ليّــه   ضى عنيـــــــــــــــه

ومنذ هذا اللقاء ظل رامى ينظم لها الأغانى لأكثر من خمسين سنة . وأنشأ رامى مدرسة متميزة فى الشعر والأغانى ، سار على نهجه فيها أكثر المؤلفين فى مصر والوطن العربى .



مي زيادة : (١٨٨٦ ــ ١٩٤١)

اسمها الحقيقى مارى بنت إلياس زيادة ، واشتهرت بمى . والدها لُبنانى أقام مدة بالناصرة فى فلسطين حيث ولدت مى وتعلمت مبادئ القراءة ، ثم ذهبت إلى مدرسة « عين طورة » بلُبنان .

ثم انتقلت مع والديها إلى مصر حيث بدأت حياتها الأدبية فى سن السادسة عشرة ، وكانت تكتب أشعارها بالفرنسية ، وأصدرت ديوانها الأول « أزهار الحُلم » سنة ١٩١١ .

وفى سنة ١٩١٥ بدأت تكتب باللغة العربية ، وتتلمذت على أستاذ الجيل أحمد لطفى السيد ، وعلى الشيخ مصطفى عبد الرازق . ونشرت إنتاجها فى جريدة « المحروسة » وفى مجلة « الزهور » .

وكانت مى تتقن إلى جانب اللغة العربية ، اللغة الفرنسية والإيطالية والإنجليزية والألمانية .

وقد أحدثت حركة أدبية نشطة بصالونها الأدبى الذى كان يؤمه أشهر الأدباء فى مصر وقتذاك . وكان يعقد كل يوم ثلاثاء . كان يؤمه طه حسين والعقاد والرافعى والمازنى وغيرهم .

وعلى كثرة من شببوا بها فى أشعارهم فإنها لم تتزوج . فلما مات أبوها ثم ماتت أمها ، قهرها الحزن وانقطعت عن الناس ، ومرضت واختلط عقلها عامين حتى ماتت بالمعادى ودفنت بالقاهرة .

ومن مؤلفات مى : « باحثة البادية » ، و« مد وجزر » ، و« سوانح فتاة » ، و« الصحائف » ، و« غابة الحياة » ، و« الرسائل » ، و« الجبال على الصخرة » ، و« كلمات وإشارات » ، و« ظلمات وأشعة » ، و« ابتسامات ودموع » .



محمد حسين هيكل : (١٨٨٨ ـ ١٩٥٦)

كاتب وسياسي معروف ، ولد فى قرية هيكل بمركز السنبلاوين بمصر . وهو من أسرة غنية . التحق بالمدارس الابتدائية فالثانوية ، حتى إذا حصل على شهادة البكالوريا التحق بمدرسة الحقوق وتخرج فيها . ثم سافر إلى باريس حيث أتم دراسته ، وحصل على شهادة الدكتوراه فى القانون .

وعندما عاد إلى مصر اتصل اتصالا وثيقا بأحمد لطفى السيد وتفهم مبادئه وتشرب اتجاهه الفكرى . ثم انضم إلى حزب الأحرار الدستوريين وتولى تحرير جريدة السياسة اليومية والأسبوعية . ثم أصبح رئيسا لحزب الأحرار الدستوريين ، ثم رئيسا لمجلس الشيوخ ، ثم ولى وزارة المعارف عدة مرات .

كتب فى مطلع حياته الأدبية سنة ١٩١٤ روايته المشهورة « زينب » ، التى تعد أول رواية مصرية بالمعنى الصحيح .

وقد شغف هيكل بفن السير ، فكتب : « جان جاك روسو » ١٩٢١ ـ ١٩٢٣ ، و« تراجم مصرية وغربية » ١٩٢٩ . وبعد ذلك كتب سلسلة التراجم الإسلامية « حياة محمد » ١٩٣٥ ، و« الصديق أبو بكر » ١٩٤٢ ، و« الفاروق عمر » ١٩٤٤ . وجمع الكثير من مقالاته النقدية فى كتابين هما « فى أوقات الفراغ » ١٩٢٥ ، و« ثورة الأدب » ١٩٣٣ . والكتاب الأخير يرسم مثالا فريدا لثقافة عربية جديدة ، فرغت من التلمذة للغرب ، وضربت جذورها فى التراث القومى .



عباس محمود العقاد : (١٨٨٩ ـــ ١٩٦١)

ولد عباس محمود العقاد فى أسوان ، وكان أبوه يعمل موظفا بسيطا فى إدارة المحفوظات ، ولكنه استطاع ـــ مع ذلك ـــ أن يدبر شئون أسرته لما عرف به من التدبير والنظام .

نشأ الطفل عباس وعقله أكبر من سنه ، فعندما لمس حنان أبويه وعطفهما عليه ، قدر لهما هذا الشعور ، وظل طوال عمره يكن لهما أعمق الحب .

وبادر أبوه ـــ وهو بعد طفل صغير ـــ فتعهده حتى تعلم مبادئ القراءة والكتابة ، فراح يتصفح ما يقع تحت يده من المجلات ويستفيد منها . ثم التحق بإحدى المدارس الابتدائية وتعلم فيها اللغة العربية والحساب ومشاهد الطبيعة ، وأجاد الإملاء ، وألم بقدر غير قليل من مبادئ اللغة الإنجليزية حتى نال الشهادة الابتدائية بتفوق .

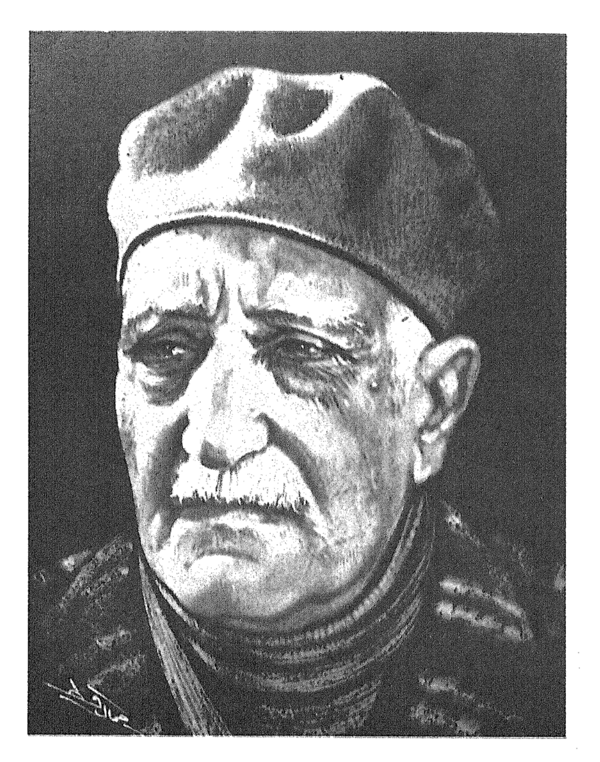
ومن ثم عمل فى وظيفة كتابية ، وتكررت زياراته للقاهرة وقويت صلته بالأدب والفن فيها ؛ ولم تستطع الوظيفة أن تشغله عنهما ألبتة . وأصبحت علاقته بالصحف ـــ على حد قوله ـــ « علاقة الكتابة من منازلهم » .

ولكنه أحس ـــ بعد فترة ـــ أن الوظيفة أضيق من أن تتسع لطاقاته الخارقة فتركها وتفرغ لعمله فى الصحافة ، وأقبل على تثقيف نفسه بنفسه ثقافة واسعة .

وبدأ العقاد إنتاجه الشعرى مبكرا قبل الحرب العالمية الأولى ، ونشرت أشعاره فى شتى الصحف والمجلات ، وتوالى صدور دواوين شعره بعناوين مختلفة : «وحى الأربعين» ، «هدية الكروان» ، «عابر سبيل» ، وقد اتخذ فيها من البيئة المصرية ومشاهد الحياة العادية مصادر إلهام.

وفى إنتاجه النثرى كتب : « الفصول » ، « مطالعات فى الكتب والحياة » ، « مراجعات فى الأدب والفنون » .

ثم كتب سلسلة سير لأعلام الإسلام ، منها «عبقرية محمد» ، «عبقرية الصديق» ، «عبقرية عمر». واتجه كذلك إلى الفلسفة والدين فكتب: «الله»، «إبليس» ، «الفلسفة القرآنية» .



[illegible] : (١٨٨٩ ــ ١٩٧٣)

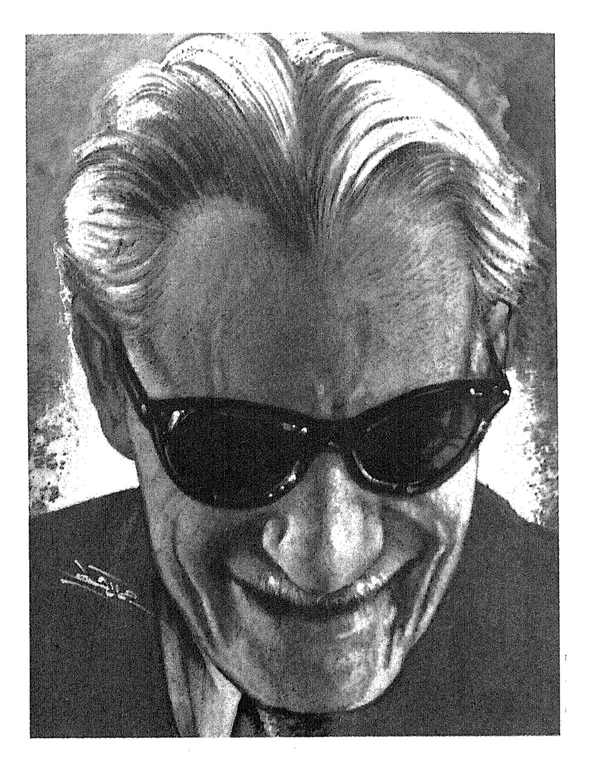
كاتب وباحث ووزير ، لقب بعميد الأدب العربى . ولد فى إحدى قرى مركز « مغاغة » بصعيد مصر . فقد بصره وهو طفل صغير نتيجة الإهمال وعدم الرعاية الصحية .

حفظ القرآن الكريم فى كتاب القرية ، ثم التحق بالأزهر حيث تلقى توجيهه الأدبى الأول من الشيخ سيد المرصفى ، ثم اتصل بأحمد لطفى السيد وانتظم فى الجامعة الأهلية . ثم سافر فى بعثة إلى فرنسا حيث درس الآداب القديمة والفلسفة ، واطلع على الأدب الفرنسى المعاصر .

ولما أنشئت الجامعة المصرية سنة ١٩٢٥ عين أستاذا بها ، ثم عميدا لها . وتولى منصب مدير جامعة الإسكندرية ، فوزير المعارف ، فرئيس اللجنة الثقافية للجامعات العربية .

إنتاجه الأدبى ضخم متنوع ، فمن الدراسات الأدبية : « ذكرى أبى العلاء » ، و« ابن خلدون وفلسفته الاجتماعية » ، و« حديث الأربعاء » ، و« فى الأدب الجاهلى » ، و« حافظ وشوقى » ، و« مع المتنبى » ، و« خصام ونقد » .

ومن الدراسات فى التاريخ الإسلامى : « الفتنة الكبرى » ، وفى أصول الحضارة الغربية والشعر التمثيلى عند اليونان « قادة الفكر » ، وفى السيرة النبوية « على هامش السيرة » . وله كذلك قصص حديث يدور معظمه فى بيئة الصعيد ، مثل « دعاء الكروان » ، و« شجرة البؤس » . وله ترجمة ذاتية « الأيام » ، وهى فى الذروة مما وصل إليه النثر العربى المعاصر .



عبد الرحمن الرافعى : (١٨٨٩ ـــ ١٩٦٦)

أشهر المؤرخين المصريين ، أطلق عليه « جبرتى العصر الحديث » .

ولد بحى الدرب الأحمر ـــ قسم الخليفة ـــ فى نفس السنة التى ولد فيها طه حسين ، والعقاد ، والمازنى . أبوه الشيخ عبد اللطيف الرافعى من علماء الأزهر .

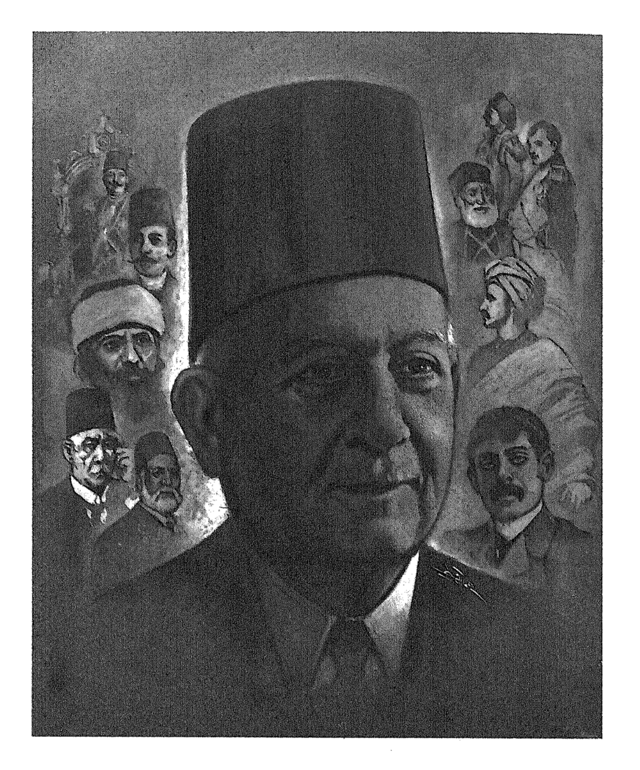
تلقى عبد الرحمن تعليمه الابتدائى ثم الثانوى فى مدارس الزقازيق ، وفى سنة ١٩٠٤ نال شهادة البكالوريا فالتحق بمدرسة الحقوق ليدرس القانون . وفى أثناء دراسته تشرب مبادئ الزعيمين مصطفى كامل ومحمد فريد . فلما تخرج سنة ١٩٠٨ قابل الزعيم مصطفى كامل ، وعمل معه محررا فى جريدة « اللواء » لسان حال الحزب الوطنى .

وفى سنة ١٩١٠ اشتغل بالمحاماة ، وفى سنة ١٩١٢ صدر أول كتاب له بعنوان « حقوق الشعب » .

وفى سنة ١٩٣٩ انتخب عضوا بمجلس الشيوخ ، وظل عضوا فيه حتى سنة ١٩٥١ . وفى أثناء ذلك صدر كتاب له عنوانه « الزعيم الثائر أحمد عرابى » صادرته الحكومة .

وعُيِّن وزيرا للتموين سنة ١٩٤٨ ، وانتخب نقيبا للمحامين سنة ١٩٥٤ ، ومنحته قيادة ثورة يوليو جائزة الدولة التقديرية فى الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية سنة ١٩٦١ ، وعُيِّن عضوا بالمجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية سنة ١٩٦٥ . وقد رشحته لجنة التاريخ والآثار بالمجلس نفسه لنيل جائزة نوبل للسلام .

ومن مؤلفاته : ثورة ١٩١٩ ، تاريخ الحركة القومية وتطور نظام الحكم فى مصر ، عصر محمد على ، عصر إسماعيل ، مصر والسودان فى أوائل عهد الاحتلال ، مصطفى كامل ، محمد فريد ، فى أعقاب الثورة ، مقدمات ثورة ٢٣ يوليو ، شعراء الوطنية ، أربعة عشر عاما فى البرلمان .



زكي مبارك : (١٨٩٥ ـــ ١٩٥٢)

كاتب وشاعر وباحث أدبى . ولد بقرية سنتريس بمحافظة المنوفية من أسرة رقيقة الحال فنشأ عصاميا ، وتعلم فى الأزهر ، ثم دخل الجامعة المصرية الأهلية ونال الدكتوراه ببحثه « الأخلاق عند الغزالى » سنة ١٩٢٤ بتقدير جيد جداً .

اشتغل بالتدريس فى الجامعة المصرية ودار المعلمين العليا ببغداد ، وبالتفتيش فى المدارس المصرية . وسمى بالدكاترة زكى مبارك لأنه أول من حصل على الدكتوراه فى الفلسفة من الجامعة المصرية القديمة ، ثم حصل على دكتوراه ثانية من الجامعة المصرية الجديدة ، ثم دكتوراه ثالثة من السوربون عام ١٩٣١ عن كتابه « النثر الفنى فى القرن الرابع الهجرى » . عاش زكى مبارك حياته بروح فنان منطلق صادق مع نفسه ، صريح صراحة واضحة فى الحديث عن نفسه ، ويعد من ألمع الشخصيات التى ظهرت فى الثلاثينات والأربعينات فى الحياة الأدبية والصحفية .

قال عنه أحمد حسن الزيات : « إنه أحد الكتاب العشرة الذين يكتبون لغتهم عن فهم ، ويفهمون أدبها عن فقه ، ويعالجون بيانها عن طبع » .

ومن أشهر كتبه : « حب ابن أبى ربيعة وشعره » ، و« التصوف الإسلامى فى الأدب والأخلاق » ، و« عبقرية الشريف الرضى » ، و« الأخلاق عند الغزالى » ، و« النثر الفنى فى القرن الرابع الهجرى » ، و« البدائع » ، و« ليلى المريضة فى العراق » .

وله شعر جمع فى ثلاثة دواوين : « ديوان زكى مبارك » ، و« ألحان الخلود » ، وديوان ثالث طبع سنة ١٩٨٧ سمى « أطياف الخيال » .



محمد فريد أبو حديد : (١٨٩٣ ــ ١٩٦٧)

ولد بالإسكندرية ، وتعلم فى مدرسة رأس التين الابتدائية ، ثم المدرسة العباسية الثانوية . ولما حصل على البكالوريا التحق بمدرسة المعلمين العليا حيث تخرج فيها سنة ١٩٢٤ ، واشتغل بتدريس مادة التاريخ خاصة . وفى أثناء عمله بالتدريس انتسب إلى القسم المسائى بمدرسة الحقوق وحصل على الليسانس سنة ١٩٢٤ .

وكان له نشاط فنى كبير فى المدارس التى عمل بها ، فكان يشرف على فرق التمثيل فيها ، وكانت تمثل فى الغالب روايات من تأليفه أو ترجمته .

وتنقل فى وظائف مختلفة ، عمل مديرا للمطبوعات ، ووكيلا لدار الكتب ، وعميدا لمعهد التربية ، ثم عين وكيلا لوزارة التربية والتعليم ومستشارا فنيا لها . ولما أحيل إلى المعاش سنة ١٩٥٣ عمل مستشارا فنيا فى ليبيا ، وكانت الفترة التى قضاها هناك من أخصب فترات إنتاجه ، إذ توالى فيها ظهور مؤلفاته بوفرة .

ولما عاد إلى مصر اختير عضوا فى المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب ، ورئيسا للجمعية الأدبية المصرية . وهو أحد المؤسسين للجنة التأليف والترجمة والنشر ومجلتى الرسالة والثقافة متعاونا مع أحمد حسن الزيات وأحمد أمين وغيرهما .

ومنح عند إحالته إلى المعاش وسام الاستحقاق لمعطياته فى مجال التاريخ خاصة ومجالى الثقافة والأدب بوجه عام ، وفاز بجائزة الدولة التقديرية فى الآداب سنة ١٩٦٤ .

وأشهر مؤلفاته : صلاح الدين الأيوبى ، السيد عمر مكرم ، الملك الضلّيل ، المهلهل ، عنترة ، سيف بن ذى يزن ، آلام جحا ، زنوبيا ، الوعاء المرمرى ، أنا الشعب ، فتح العرب لمصر ، منهج التعليم ، ترجمة ماكبثّ لشكسبير .

وكتب قبيل وفاته : جارة الوادى ، دراسات فى النقد والأدب .



(١٨٩٨ — ١٩٧٥)

اسمها الأصلى فاطمة إبراهيم ، وشهرتها كوكب الشرق أم كلثوم .

ولدت ونشأت فى أسرة رقيقة الحال بقرية كوم الزهايرة مركز السنبلاوين ، والتحقت هى وشقيقها خالد بكتّاب القرية حيث تعلمت القراءة والكتابة وحفظت القرآن الكريم . ومنذ حداثتها مالت إلى الغناء ، فكانت تغنى وهى تجمع القطن فى الحقول فتسحر الفلاحين بصوتها الجميل . واكتشف أبوها الشيخ إبراهيم موهبتها النادرة فى الغناء ، فاستغل ذلك فيها ، وبدأت أم كلثوم تحيي الحفلات التى يقيمها الموظفون فى القرية والقرى المجاورة حتى ذاعت شهرتها .

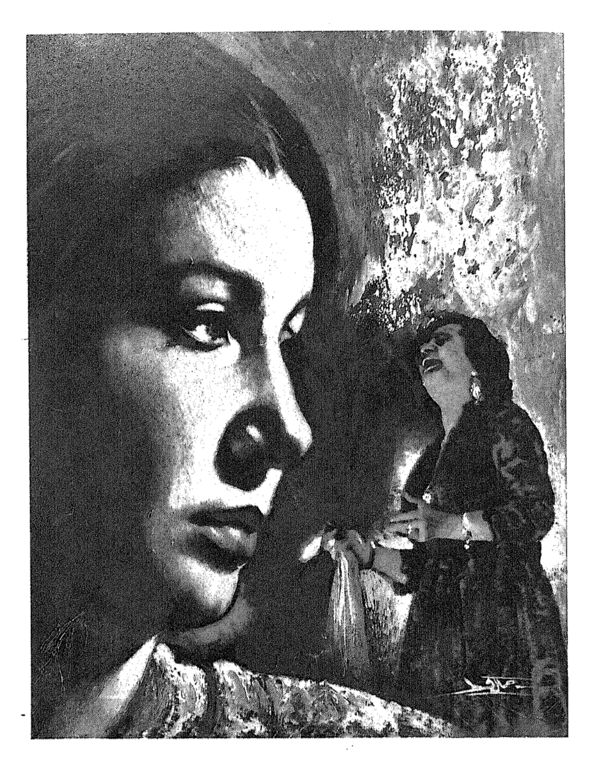
ووجدت أن الأقاليم لا تتسع لطموحها ، فجاءت إلى القاهرة سنة ١٩٢٠ حيث غنت فيها ، وحدث أن سمع غناءها الموسيقار الدكتور أحمد صبرى فاقتنع بموهبتها وحسن استعدادها فتعهدها برعايته ، ولحن لها أكثر من ثلاثين أغنية سجلتها على أسطوانات ، فلم تلبث أن طبقت شهرتها الآفاق .

وأعجب بها كذلك الموسيقار محمد القصبجي ، فتقرب إليها وقدم إليها ألحانه لتشدو بها .

وفى سنة ١٩٢٥ عاد الشاعر أحمد رامى من باريس ، وسمع من أصدقائه أن مطربة جديدة تغنى قصيدة من نظمه لحنها لها الشيخ أبو العلا مطلعها « الصب تفضحه عيونه » فقابلها وقدم لها أغنية أخرى « خايف يكون حبك فيّه » . كما غنت أم كلثوم لأحمد شوقى قصائده الدينية « نهج البردة » و « سلوا قلبى » وغيرها لحنها لها الموسيقار رياض السنباطى .

كما ألف لها بيرم التونسى بعض الأغانى ، لحنها الشيخ زكريا أحمد فسحرت الناس بطابعها الشعبى الأصيل .

واشتركت أم كلثوم فى أفلام « وداد » و« عايدة » و« نشيد الأمل » و« سلامة » و« فاطمة » .



عزيز أباظة : (١٨٩٨ ـــ ١٩٧٣)

ولد عزيز أباظة فى قرية الربعماية مركز منيا القمح . وفى مرحلة الصبا جاء إلى القاهرة ، فأقام مع أعمامه فى منزل كبير بحى الناصرية ، وتخرج فى مدرسة الحقوق سنة ١٩٢٣ .

وأتيح له منذ نعومة أظفاره أن يعرف العديد من الكتاب والشعراء والمفكرين من أصدقاء أعمامه ، من أمثال محمد السباعى ، والشيخ عبد العزيز البشرى ، وحافظ إبراهيم . وقد تعرف بشوقى فى شبابه ، وكان شوقى ينقد ما يكتب ، ويعتبره خليفة له .

عمل بالمحاماة حينا ، ثم التحق بالنيابة العمومية ، وقد فاز بعضوية مجلس النواب . وكان عزيز أباظة يمثل القمة الثانية بعد شوقى فى تأليف المسرحية الشعرية ، وقد أصدر عشر مسرحيات .

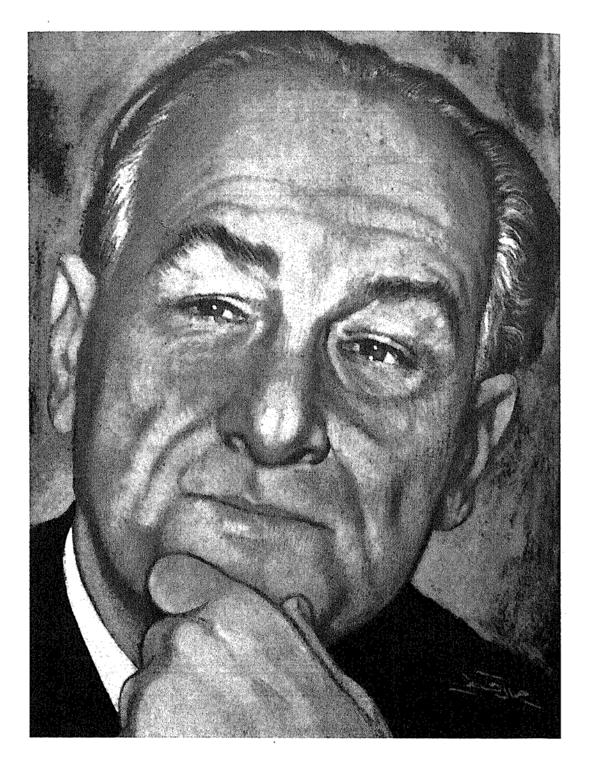
وحافظ على المستوى الرفيع للغة العربية فى كل ما كتب .

وظل إلى ما بعد السبعين يضيف ويبدع فنونا من الشعر والأدب .

ومن رأيه أن الشعر الحديث عبث وليس فنا على الإطلاق .

كان عضوا بمجمع اللغة العربية ، والمجلس الأعلى للفنون والآداب ، وحصل على جائزة الدولة التقديرية للفنون .

وكان آخر ديوان له « إشراقات من السيرة الزكية » ، وله ديوانان : الأول « تأملات » ، والثانى ديوان عاطفى بعنوان « تسابيح قلب » .



توفيق الحكيم : (١٩٠٢ — ١٩٨٧)

ولد حسين توفيق الحكيم بمدينة الإسكندرية لأب مصرى وأم تركية . وتلقى تعليمه الابتدائى بدمنهور ، وتعليمه الثانوى بالمدرسة العباسية الثانوية بالإسكندرية ، ثم تخرج فى مدرسة الحقوق بالقاهرة .

وقد شغل فى أثناء دراسته بالكتابة للمسرح . وأراد والده أن يبعده عن الحياة المسرحية فى مصر فأرسله فى بعثة دراسية إلى باريس ليحصل على شهادة الدكتوراه فى القانون . ولكنه وجد المجال متسعا فى باريس ليتفرغ للفن الذى يعشقه .

ولما عاد إلى مصر سنة ١٩٢٨ عين وكيلا للنائب العام بطنطا لمدة خمس سنوات ، ثم استقال من وظيفته وعاش فى عزلة حتى أخرج كتابه الأول مسرحية « أهل الكهف » سنة ١٩٣٢ ، وأتبعها بمسرحية « شهر زاد » .

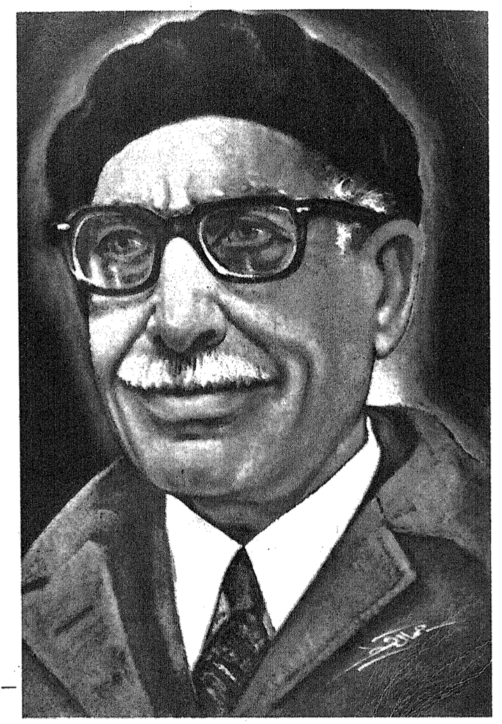
وفى سنة ١٩٣٣ عين مديرا لإدارة التحقيقات بوزارة المعارف ، ثم عمل مديرا لدار الكتب ، ثم انتخب عضوا بمجمع اللغة العربية ، ثم عضوا متفرغا بالمجلس الأعلى للفنون والآداب والعلوم الاجتماعية .

وفى عام ١٩٥٨ منح وسام « قلادة الجمهورية » ، وهو أعلى وسام فى مصر .

ولتوفيق الحكيم مسرحيات كثيرة أشهرها : « إيزيس » ، « السلطان الحائر » ، « يا طالع الشجرة » ، « الطعام لكل فم » ، « شمس النهار » ، « عودة الروح » .

ويتميز إنتاجه بالروح الوطنية العالية ، سواء فى قصصه أو فى مسرحياته ، مما يبعث فى نفوس الشعب روح الكفاح والصمود .

وفى يوليو سنة ١٩٧٥ منحته أكاديمية الفنون الدكتوراه الفخرية ، بصفته رائدا فى فن الكتابة للمسرح ، أثر فى وجدان الشعب المصرى والأمة العربية على مدى خمسين عاما .



علي محمود طه : (١٩٠٢ ــ ١٩٤٩)

شاعر عربى ، ولد فى المنصورة عاصمة الدقهلية ، وقضى فيها صباه .

حصل على الشهادة الابتدائية ، ثم تخرج فى مدرسة الفنون التطبيقية واشتغل مهندسا فى الحكومة لسنوات طويلة ، إلى أن يسر له اتصاله ببعض الساسة العمل فى مجلس النواب .

عاش محمود طه حياة سهلة لينة ، ينعم فيها بلذات الحياة كما تشتهى نفسه الحساسة الشاعرة . وكان يسافر كثيرا إلى أوربا فى الصيف ليستمتع بمباهج الرحلة فى البحر ، وليصقل ذوقه الفنى بما تقع عليه عينه من مناظر جميلة ، ومشاهد يختزنها فى أعماقه ، ثم يفرزها معانى جميلة وأنغاما رقيقة فى أشعاره .

وقد احتل على محمود طه مكانة مرموقة بين شعراء الأربعينات فى مصر ، عندما صدر ديوانه الأول « الملاح التائه » سنة ١٩٤٥ ، وفى هذا الديوان نلمح أثر الشعراء الرومانسيين الفرنسيين واضحا ، لا سيما شاعرهم الكبير لامارتين .

وإلى جانب تلك القصائد التى تعبر عن فلسفة رومانسية غالبة مثل قصيدة « الله والشاعر » ، كانت قصائده التى استوحاها من مشاهد صباه حول المنصورة وبحيرة المنزلة من أمتع قصائد الديوان وأبرزها .

وتتابعت دواوين على محمود طه بعد ذلك ، فصدر له : « ليالى الملاح التائه » ، و« زهر وخمر » ، و« أغنية الرياح الأربع » ، وغيرها .

وقد كان التغنى بالجمال أوضح فى شعره من تصوير العواطف ، وكان الذوق فيه أغلب من الثقافة ، وكان انسجام الأنغام الموسيقية أظهر من اهتمامه بالتعبير .



محمد مهدى الجواهرى : (١٩٠٣ —)

ولد محمد مهدى الجواهرى فى قرية النجف بريف العراق ، وكان لنشأته هناك أثر عميق فى تكوين نفسه ، لازمه طوال حياته .

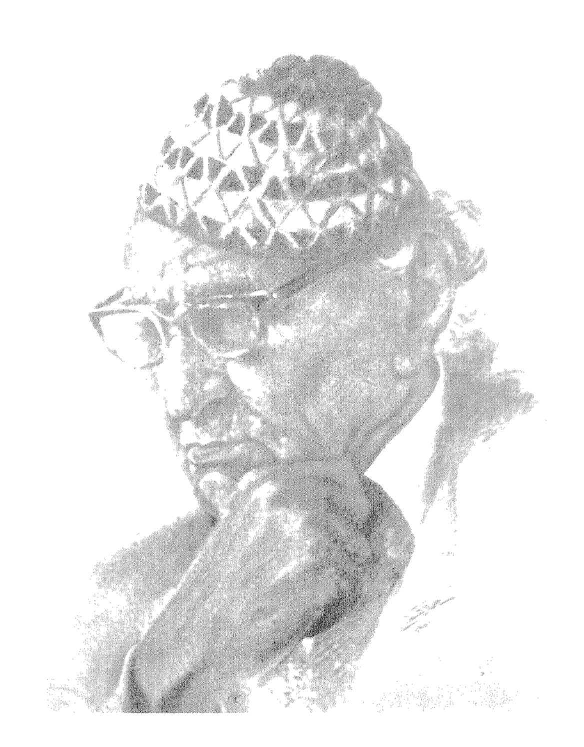
وهو يعتبر من أبرز شعراء العراق ، وقد التزم فى كل قصائده بالشعر العمودى ، لا لافتتانه بالشعر العربى وحسب ، بل لاعتقاده كذلك أن مجتمعنا المعاصر يرتبط ارتباطا وثيقا بذلك التراث القديم ، وهو لذلك يرى أن حركة التجديد فى الشعر فى شكله ومضمونه ، ليست انعكاسا صادقا لحركة المجتمع ، بل هى فى واقع الأمر استيراد مفتعل ، دخيل عليه من الآداب الغربية .

وقد نظم الجواهرى الشعر العاطفى الرقيق ، كما نظم الشعر الوطنى الملتهب .. نظم طوال حياته نحوا من ثمانية آلاف قصيدة ، تغنى فى أكثرها بالحرية والسلام ، فتمتع لذلك بشعبية طاغية ، لم يبلغ مثلها شاعر عراقى آخر فى العصر الحديث . وهو يعتبر نفسه ، فى مقابل هذه المكانة صورة لوطنه العراق ، أو أنه « هو العراق نفسه ، لسانه قلبه ، ودمه فُراته ، وكيانه منه أشطار » .

وصدر للجواهرى خمسة عشر ديوانا ، أشهرها «بريد العودة» و«أيها الأرق» . ويمكن تقسيم أشعاره حسب موضوعاتها إلى : أشعار الحب ، وأشعار الغربة ، وأشعار السياسة ، وأشعار النضال ، ثم أشعار الإنسانية . ويمتاز الجواهرى بمقدرته أن يرتجل القصيدة الطويلة عفو الخاطر .

وإلى جانب اشتغاله بنظم الشعر ، عمل فترة طويلة بالصّحافة ، فأصدر فى سنة ١٩١٣ جريدة « الفرات » ، وأصدر فى سنة ١٩٣٦ جريدة « الانقلاب » .

ورشح الجواهرى لنيل جائزة نوبل أكثر من مرة ، وذلك لما فى كتاباته من إحساس بالإنسان المقهور الغريب المعذب ، الذى يتطلع للخلاص من متاعبه ، والذى يسعى ليحس بالأمن والسلام



أبو القاسم الشابي : (١٩٠٩ ـــ ١٩٣٤)

شاعر عربى ، ولد فى قرية الشابية إحدى ضواحى « توزر » بتونس ، تعلم فى المعهد الزيتونى ، وتخرج فى مدرسة الحقوق التونسية .

بدأ ينظم الشعر العمودى على النسق المألوف عند الشعراء القدامى وهو بعد صبى . وقد تأثر كثيرا بقراءاته لما ترجم عن الآداب الفرنسية والإنجليزية ، واطلع على الاتجاهات التجديدية فى الشعر العربى المعاصر ، لا سيما الاتجاه الرومانسى لشاعر المهجر « جبران خليل جبران » ، وقد ظهر أثر ذلك واضحا فى شعره .

وتزعم أبو القاسم الشابّى اللجنة الوطنية فى مدرسة الحقوق التونسية ، وكان حدثا مدويا فى تاريخ الشعر العربى أن يقف ذلك الشاب الضئيل ـــ ولما يتجاوز التاسعة عشرة من عمره ـــ يهتف فى وجه الطغاة :

ألا أيها الظالم المستبد ... حبيب الفناء عدو الحياة
سخرت بأنات شعب ضعيف ... وكفك مخضوبة من دماه
وعشت تدنس سحر الوجود ... وتبذر شوك الأسى فى رباه

ومرض الشابّى بداء الصدر ، وعاش فى شبه عزلة ، ويمثل شعره فى هذه الفترة الصراع بين الشباب والموت ، بين الفرح والحزن ، بين اليأس القريب والأمل البعيد . وهذا التعقد فى شعوره يصل به فى بعض الأحيان إلى التعبير الرمزى التلقائى .

ويتغنى كل عربى ببيتى الشابّى المشهورين :

إذا الشعب يوما أراد الحياة ... فلابد أن يستجيب القدر
ولابد لليل أن ينجلى ... ولابد للقيد أن ينكسر



محمد عبد الوهاب : (١٩١٠ —)

مغن وموسيقار مصرى ، ولد بحى باب الشعرية بالقاهرة لأب من علماء الدين ، كان إماما بمسجد الإمام الشعرانى .

احترف الغناء وهو طفل صغير ، فغنى بين الفصول فى فرقة عبد الرحمن رشدى فلفت إليه الأنظار ، وجذب إليه قلوب عشاق الطرب .

ورآه أحمد شوقى فى تلك الفترة ، فضمه إليه وتعهده برعايته . وشيئا فشيئا انصرف إلى التلحين وبرع فيه . وقد نظم له شوقى عدة أغان باللغة المصرية الدارجة ، مثل فى الليل لما خلى ، وبلبل حيران وغيرهما ، نالت حظا كبيرا من النجاح .

وكان عبد الوهاب فى مطلع شبابه يحيى حفلاته الغنائية فى المسارح والمنتديات العامة والخاصة . ولقد دعى فى سنة ١٩٣٠ ليغنى فى مدرج الجامعة المصرية بحضور العميد د . طه حسين ، والأساتذة المصريين والأجانب ، فغنى وأبدع وهو يردد :

والندى ينزل على الورد الجميل ... ينعشه ويطيب شذاه
والدموع تبقى على خدى تسيل ... والحبيب راضى بجفاه

فاهتز الأساتذة والطلبة من الطرب ، والتهبت أكفهم بالتصفيق .

وقد أحدث عبد الوهاب نهضة موسيقية عظيمة بعد سيد درويش ، وخلق جيلا من الملحنين يحذون حذوه ويسيرون على نهجه .

ومن أشهر ألحانه : يا جارة الوادى ، والقمح ، والجندول ، وقيس وليلى ، وعاشق الروح ، والهوى والشباب .

وقام بدور الفتى الأول فى أفلام : الوردة البيضاء ، ودموع الحب ، ولست ملاكا ، ويحيا الحب ، ويوم سعيد . وظهرت أول أفلامه «الوردة البيضاء» سنة ١٩٣٣ .



كامل الشناوى : (توفى سنة ١٩٦٥)

نشأ فى أسرة دينية ، فأبوه يعمل فى القضاء الشرعى وعمه شيخ للأزهر .

ألحقه أبوه بالأزهر لينشأ على شاكلته من رجال الدين ، ولكن كامل كان يهوى الحياة العصرية ، ويحب أن يتحرر من القيود التى يفرضها عليه وضعه الدينى ، فراح يتعلم اللغة الفرنسية ، ويرى فى دار الكتب الجامعة التى يتلقى فيها الدروس التى يحبها فتردد عليها سبع سنوات بانتظام ، درس خلالها دراسة متمعنة شعراء العرب من امرئ القيس إلى شوقى ، وكتّاب العرب من ابن المقفع إلى المنفلوطى ، وراح يقلّب ويطّلع بشغف على مجموعات الصحف والمجلات القديمة كالمؤيد والمقتطف والهلال والأهرام .

وقد عاش كامل الشناوى حياته كما يحب هو ، وكانت الحياة عنده أمتع هواية ، أعطاها كل مواهبه وانتزع منها كل هباتها .

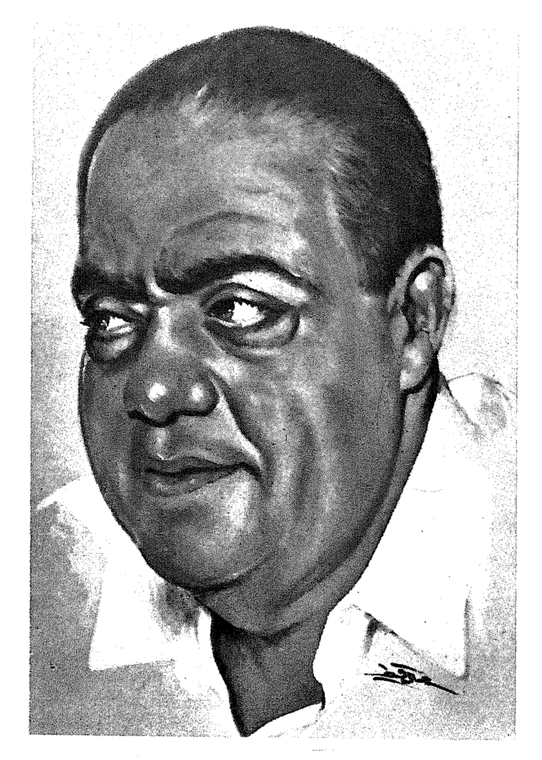
ولكن ما أكثر ما هزمته الحياة حتى حطمته ، فكان يقول : أنا شىء لن يكتمل أبدا .. أنا قصيدة ناقصة .. أنا قصة ناقصة .. أنا كلمة بلا لفظ .

وإلى جانب هواياته للتصوير والرسم والنحت والتمثيل والموسيقا ، كان شاعرا يغلب على شعره التأمل والسخرية .. السخرية بالحياة وبالناس . عمل رئيسا لتحرير آخر ساعة ، ومحررا بأخبار اليوم ، ثم رئيسا لتحرير الجمهورية .. وكانت له خبطات صحفية هزت الوسط السياسى .

وكانت قصيدته التى نظمها قبل ثورة يوليو نشيدا وطنيا للأحرار ، قال فى مطلعها :

أنت فى صمتك مرغم   أنت فى صمتك مكره
فتكلم وتألم   وتعلم كيف تكره

ومن مؤلفاته : « ساعات » و« حبيبتى رسائل حب » و« لا تكذبى » و« لقاء معهم » و« اعترافات أبى نواس » و« الذين أحبوا مى » .



نجيب محفوظ : (١٩١٢ ــ)

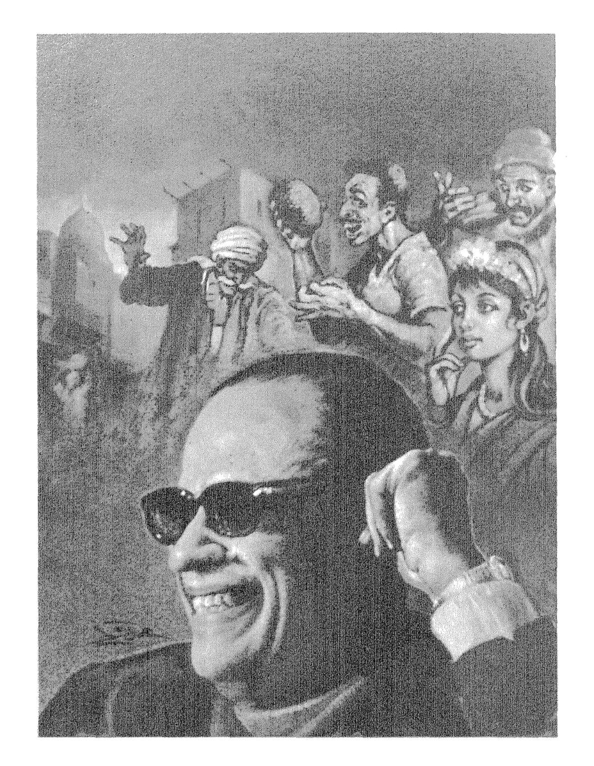
ولد ونشأ بحى الجمالية ، أحد الأحياء الوطنية القديمة التى تحيط بمسجد سيدنا الحسين . وكان والده يشتغل بالتجارة . ولما بلغ نجيب السادسة من عمره انتقلت أسرته من الجمالية إلى شارع رضوان شكرى بالعباسية . وكان نجيب من صغره يهوى رياضة المشى ، ولعب كرة القدم ، والانكباب على القراءة بنهم شديد .

وفى سنة ١٩٣٠ التحق بقسم الفلسفة بكلية الآداب بالجامعة المصرية ، وحصل على البكالوريوس سنة ١٩٣٤ . وفى سنة ١٩٣٢ وفى أثناء دراسته الجامعية ترجم عن الإنجليزية كتاب « مصر القديمة » ، فأفادته مادته فى صياغة رواياته الأولى . كما كتب عدة أقاصيص نشرها فى مجلتى الرسالة والرواية اللتين كان يصدرهما أحمد حسن الزيات .

وفى سنة ١٩٣٩ كتب روايته الأولى « عبث الأقدار » ، ونشرتها له لجنة النشر للجامعيين التى أسسها هو وصديقاه عبد الحميد وسعيد جوده السحار لمساعدة الأدباء الشبان فى نشر أعمالهم . وفى سنة ١٩٤٣ نشر « رادوبيس » ، ثم فى سنة ١٩٤٤ نشر « كفاح طيبة » .

وبعد ذلك عدل عن الاتجاه إلى تاريخ القديم يستمد منه رواياته واتجه إلى الإطار الواقعى ، ففى سنة ١٩٤٥ نشر « القاهرة الجديدة » وفى سنة ١٩٤٦ « خان الخليلى » ، وفى سنة ١٩٤٧ « زقاق المدق » وفى سنة ١٩٤٨ « السراب » ، وفى سنة ١٩٤٩ « بداية ونهاية » .

ثم تفرغ سبع سنوات لكتابة ثلاثيته العظيمة ، ففى سنة ١٩٥٦ نشر « بين القصرين » ، وفى ١٩٥٧ « قصر الشوق » و« السكرية » وتلا ذلك حصاد وافر من القصص والروايات لا يزال يتدفق بالعطاء .



عبد الحميد جوده السحار : (١٩١٣ ــ ١٩٧٤)

ولد عبد الحميد جوده السحار لأسرة ميسورة ، وكان والده يشتغل بالتجارة . التحق فى طفولته الأولى بمدرسة سليمان جاويش الأولية ثم بالمدرسة الجمالية الابتدائية مع شقيقيه أحمد وسعيد .

ولما بلغ العاشرة من عمره أغرم بلعب كرة القدم وبرع فيها ، وبارتياد دور السينما والمسارح . ولما نال الشهادة الابتدائية التحق بمدرسة فؤاد الأول الثانوية ، وكان من عادة أبيه أن يجتمع كل مساء مع أصدقائه فى « سلاملك » الدار يتسامرون ويقرءون الكتب الدينية ، فصار عليه أن يقرأ عليهم جزءا مما يقرءون . ولما كلف بقراءة بعض صفحات من كتاب « فتوح الشام » للواقدى ، أحس أنه أصبح شيئا فى ذلك الجمع الذى يضم كثيرا من الشيوخ والرجال .

وفى سنة ١٩٣٦ تزوج عبد الحميد وهو فى السنة النهائية بكلية التجارة ، وانتقلت الأسرة للسكنى بالعباسية الشرقية ، وفى السنة التالية مات أبوه ، فشعر بفداحة ما نزل به من خسارة .

وعين عبد الحميد مترجما بسلاح الطيران الملكى ، ثم تقلب فى عدة وظائف بالحكومة حتى وصل إلى درجة مدير عام .

وعبد الحميد كاتب موهوب غزير الإنتاج ألف مئات الكتب ، وأهم كتبه ــ إلى جانب القصص والروايات : « السيرة النبوية ــ محمد رسول الله والذين معه » فى ٢٠ جزءا و« القصص الدينى للأطفال ويضم : قصص الأنبياء ١٨ جزءا ، وقصص السيرة ٢٤ جزءا ، وقصص الخلفاء الراشدين ٢٠ جزءا ، والعرب فى أوربا ٢٤ جزءا .



صلاح عبد الصبور : (١٩٣١ ــ ١٩٨١)

ولد صلاح عبد الصبور بالزقازيق ، ودرس فى مدارسها . وكان متفوقا فى أثناء دراسته ، حتى إنه نال الثانوية العامة بتفوق ، والتحق بجامعة القاهرة وحصل فيها على درجة البكالوريوس فى الآداب سنة ١٩٥١ ولمّا يتجاوز العشرين من عمره .

وعُين صلاح عبد الصبور فى وظائف مختلفة ، وكان بطبعه أديبا مبدعا وشاعرا موهوبا ، حتى إنه أختير ليتولى رئاسة الهيئة المصرية العامة للكتاب .

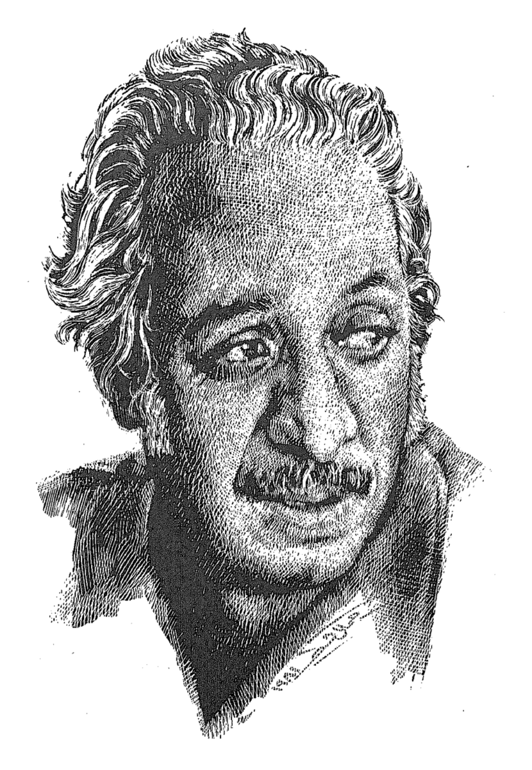
ولم يكن صلاح عبد الصبور مجرد شاعر كبير ترك بصمات واضحة فى خريطة الشعر العربى يصعب أن يمحوها الزمن ، ولكنه كان كذلك مسرحيا جدد وطور الخط الذى بدأه شوقى فى مسرحياته الشعرية .

وقد تكون مسرحيات صلاح عبد الصبور الشعرية مجالا مفتوحا لدراسة التطورات الأساسية التى حدثت فى المسرح الشعرى فى مصر خاصة ، وفى البلاد العربية عامة .

ومن مؤلفاته :

- ديوان « الناس فى بلادى » .
- ديوان « أقول لكم » .
- كتاب « ماذا يبقى منهم للتاريخ ؟ » .
- كتاب « أصوات العصر » ويحتوى على ترجمات ملخصة .
- « الحلاَّج » مسرحية شعرية .
- « بعد أن يموت الملك » مسرحية شعرية .

وتوفى صلاح عبد الصبور فى ١٥ أغسطس سنة ١٩٨١ ، وهو فى الخمسين من عمره .



فهـرست

مكتبة مصر
٣ شارع كامل صدقي - الفجالة



